

التحليل العاملي والتوزيع الجغرافي
للنشاط الاقتصادي بمحافظة أسيوط عام ٢٠٠٦

التحليل العاملي والتوزيع الجغرافي للنشاط الاقتصادي بمحافظة أسيوط عام ٢٠٠٦

إعداد

د / ياسر عبد العظيم عبد
الموجود سمك

مدرس بقسم الجغرافيا - كلية الآداب - جامعة أسيوط

التحليل العاملي والتوزيع الجغرافي
للنشاط الاقتصادي بمحافظة أسيوط عام ٢٠٠٦

التحليل العاملي والتوزيع الجغرافي للنشاط الاقتصادي بمحافظة أسيوط

عام ٢٠٠٦

إعداد

د/ ياسر عبد العظيم سمك

يعد تقسيم القوى العاملة أو السكان النشيطة اقتصادياً إلى عدة فئات ذو أهمية أساسية لوصف حجم القوى العاملة وتباين خصائصها العمرية و النوعية (١). إن المفهوم الأساسي الذي يحدد النشاط الاقتصادي لا يختلف كثيراً من تعداد لآخر ويعرف السكان ذوي النشاط الاقتصادي *Economically Active Population* بأنهم الأفراد الذين يشتركون في تقديم العمل لإنتاج السلع الاقتصادية والخدمات ويتضمن ذلك المتعطلين القادرين على العمل والباحثين عنه(٢). تقع المحافظة بين دائرتي عرض ٤٥° ٢٦ شمالاً في الجنوب وتمتد حتى دائرة عرض ٤٣° ٢٧ شمالاً كأقصى امتداد في الشمال ، تمتد من الشمال للجنوب بمسافة تصل لنحو ١٣٨ كم(٣) شكل رقم (١).

أهمية موضوع الدراسة :

تكمن في إدراك العلاقات المكانية لكل قسم من النشاط الاقتصادي في مراكز المحافظة من ناحية ومدى الترابط فيما بين جميع الأقسام في كل مركز من المراكز على حدة. وتوضيح المؤثرات الخارجية على النشاط الاقتصادي المعروفة- العمر

٠ مدرس بقسم الجغرافيا - كلية الآداب - جامعة أسيوط.

١ - فايز محمد العيسوي ، أسس جغرافية السكان ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠١ ، ص ٣٧٤ .

٢ - فتحي محمد أبو عيانه ، مدخل إلى التحليل الإحصائي في الجغرافيا البشرية، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٧ . ص ٢٤٨ .

③ متوسط المسافة مُقاسة من الطول على محور نهر النيل والهامش الزراعي الغربي.

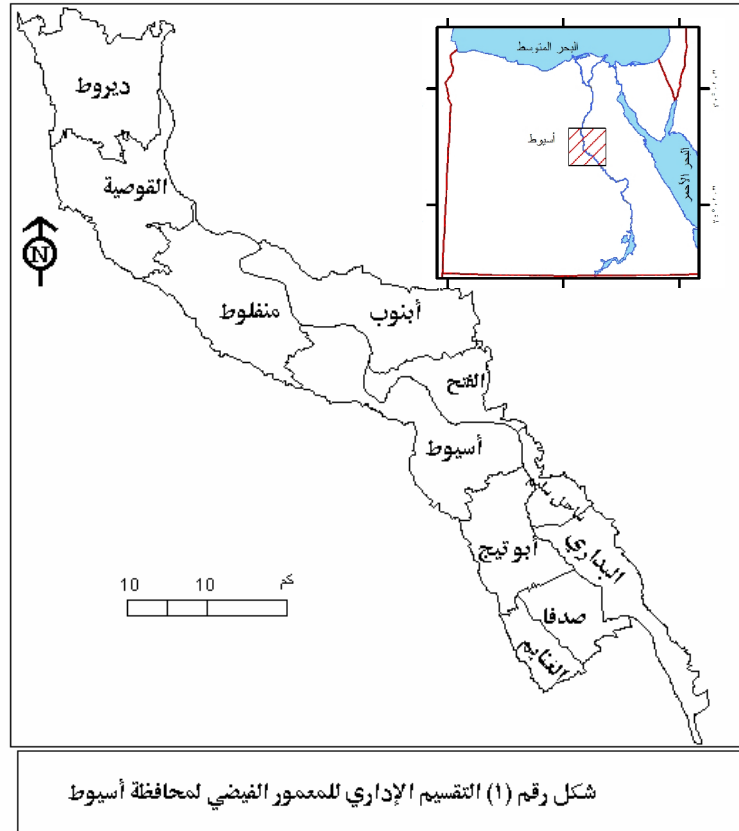
التحليل العاملي والتوزيع الجغرافي للنشاط الاقتصادي بمحافظة أسيوط عام ٢٠٠٦

والنوع والهجرة - والمستحدثة كالارتباطات بين بعض أقسام النشاط نتاجاً لتوجهات الاستثمارات والانفتاح والاهتمامات الحكومية لمواكبة متطلبات العصر.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى توضيح وتحليل ما يلي:

- ١- مدى التباين الجغرافي في توزيع أقسام النشاط الاقتصادي على مراكز المحافظة.
- ٢- الاختلافات البيئية بين كلا النوعين في كل قسم من أقسام النشاط الاقتصادي حسب كل مركز من مراكز المحافظة
- ٣- التحليل العاملي لمجموعة العوامل المرتبطة والمؤثرة في النشاط الاقتصادي للمحافظة .
- ٤- اقتراح تصنيف لأقسام النشاط الأكثر ارتباطاً بالمحافظة.
- ٥- تحديد للعوامل المنبئة بالنشاط الاقتصادي بالمحافظة.
- ٦- استبعاد العوامل غير المرتبطة والأقل تأثيراً في النشاط الاقتصادي بالمحافظة.



الخريطة من إعداد الباحث ، اعتمادا على خرائط رقمية متفرقة للمحافظة.

التحليل العاملي والتوزيع الجغرافي للنشاط الاقتصادي بمحافظة أسيوط عام ٢٠٠٦

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدم الباحث مقياس جيبس-مارتن للتنوع في النشاط الاقتصادي والتحليل العاملي وتحليل الانحدار وتحليل التباين ومعاملات الارتباط من خلال البرنامج الإحصائي SPSS .

النشاط الاقتصادي حسب الحالة التعليمية:

تؤثر الحالة التعليمية على قوة سوق العمل^(١) تم عمل تحليل تباين أحادي الاتجاه وتبين منه أن جميع الحالات التعليمية مؤثرة في النشاط الاقتصادي ولتوضيح الحالات التعليمية تأثيراً في كل قسم من أقسام النشاط بترتيب أعلى ثلاثة من كل منهما ونسب المشاركة كانت كما يلي:

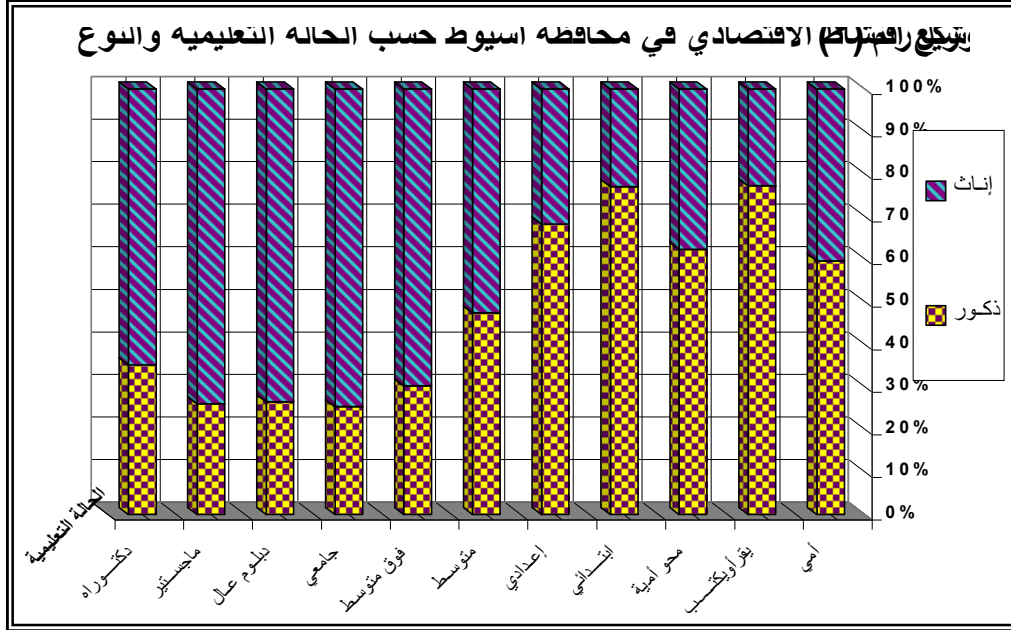
• الأميون:

تنصدر العمالة الأمية النشاط الاقتصادي بوجه عام دون بقية مستويات الحالات التعليمية لتصل ٤٠.٤% ، يشكل الذكور فيها نسبة مرتفعة عن الإناث بنحو ٨٠.٩% من جملة العاملين الأميين كما يوضحه الشكل (٢) ، أما عن توزيع مشاركات الأميين في الأنشطة فكانت أعلى نسبة للعاملين في الزراعة ٦٤.٥% عمل منهم ٦٦.٢% من جملة الذكور بكافة أقسام النشاط مقابل ٤٨% للإناث ، يليه العاملون في التشييد والبناء بنسبة ١١.٥% غطى الذكور ٩٩.٥% بسبب طبيعة المهنة التي تتطلب القوة العضلية ، وفي المقام الثالث شغل الأميون العاملون في تجارة الجملة والتجزئة ٩.٥% تقاسمها الذكور بنحو ٧٣% والإناث ٢٧% . ترتفع مشاركات الذكور عن الإناث في هذه الفئة في كل أقسام النشاط فيما عدا فئة خدمات

1 - Mwafaq, D, A., "Educational Attainment of Jordan's Population and Labor Force" *Journal of Social Sciences* 2 (1), 2006 Science Publications, p. 5.

التحليل العاملي والتوزيع الجغرافي
للنشاط الاقتصادي بمحافظة أسيوط عام ٢٠٠٦

الأسر والأفراد الخاصة بسبب طبيعة المهنة أيضاً التي تنتقي النوع فكانت ٨١.٨% للإناث مقابل ١٨.٢ للذكور .



• الحاصلون على مؤهل متوسط:

شكل الحاصلون على مؤهلات متوسطة بأقسام النشاط الاقتصادي المختلفة النسبة الثانية بنحو ٢٨.٨% أما عن تركزاتهم في أقسام النشاط فكان هناك تطابقاً بين هذه الفئة وفئة الأميين ، وتعتبر هذه الفئة هي الأولى التي تفوقت بها نسبة الإناث العاملات بالنسبة لبقية الإناث في كل المستويات التعليمية فبلغت ٣١.٥% ، وجاءت الزراعة في المقام الأول وتركز بها ٢٨.٨% من جملة مستويات التعليم بأقسام النشاط ، شكل الذكور ٩٥.١% ، وتقترب نسبتا العاملين بالإدارة العامة والتشييد والبناء بمتوسط ١٣.٤%.

• الحاصلون على مؤهل جامعي:

التحليل العاملي والتوزيع الجغرافي للنشاط الاقتصادي بمحافظة أسيوط عام ٢٠٠٦

شكلت هذه الفئة ١١.٣% من جملة مستويات الحالة التعليمية وبلغت نسبة الإناث ٢٦.٣% والذكور ٩% ♦ ، أما عن تركيزات هذه الفئة في أقسام النشاط فكان أعلاها في التعليم بنسبة ٤٨.٨% من جملة أقسام النشاط وقد تزايدت فيها نسبة الذكور العاملين بهذا النشاط عن الإناث بنحو ١٢.٦%٧، يلي ذلك العاملون بالإدارة العامة بنسبة ١٥.٨%.

النشاط الاقتصادي حسب القطاع :

لا شك أن للقطاع الخاص دور كبير في توفير فرص العمل والقضاء على البطالة والرعاية الصحية^(١) ممثلاً في معدلات الخصوبة-بتوفير وسائل منع الحمل والصيدليات والعيادات الخاصة^(٢).. إلخ يتركز العاملون في أقسام النشاط الاقتصادي في القطاع الخاص العادي بنسبة ٨٨.٤% والخاص الاستثماري ٠.١% يليه القطاع الحكومي بنسبة ١١.٤% تفاوتت هذه النسب حسب النوع فارتفعت نسبة الذكور العاملين في القطاع الخاص عن الإناث بنحو ٦% ، وفي المقابل ارتفعت نسبة الإناث العاملات في القطاع الحكومي عن الذكور بنسبة ٦.١%.

النشاط الاقتصادي طبقاً للتركيب العمري والنوعي :

لا شك أن تأثير الخصوبة على الهرم السكاني وبخاصة صغار السن أوضح الأمر الذي ينعكس على السكان النشيطين اقتصادياً ؛ فمع انخفاض عدد السكان

*نسبة النوعين هنا منسوبة لإجمالي كل نوع على حدة في مستويات التعليم.

٧نسبة النوعين هنا منسوبة لجملة النوعين داخل القسم الواحد من أقسام النشاط.

1- WORLD HEALTH ORGANIZATION(WHO), "Regional Committee For Europe, Fifty-second session" Copenhagen, 16-19 September 2002.p 5.

2 -Cross, H,E., "The Role Of The For-Profit Private Sector In Family Planning In The Third World". Presented at the Annual Meetings of the Society for Medical Anthropology, the Southern Anthropological Society, and the American Ethnological Society, Wrightsville Beach, North Carolina, April 26, 1986. 16 p. [Unpublished] 1986. **POPLINE INFO CD.**

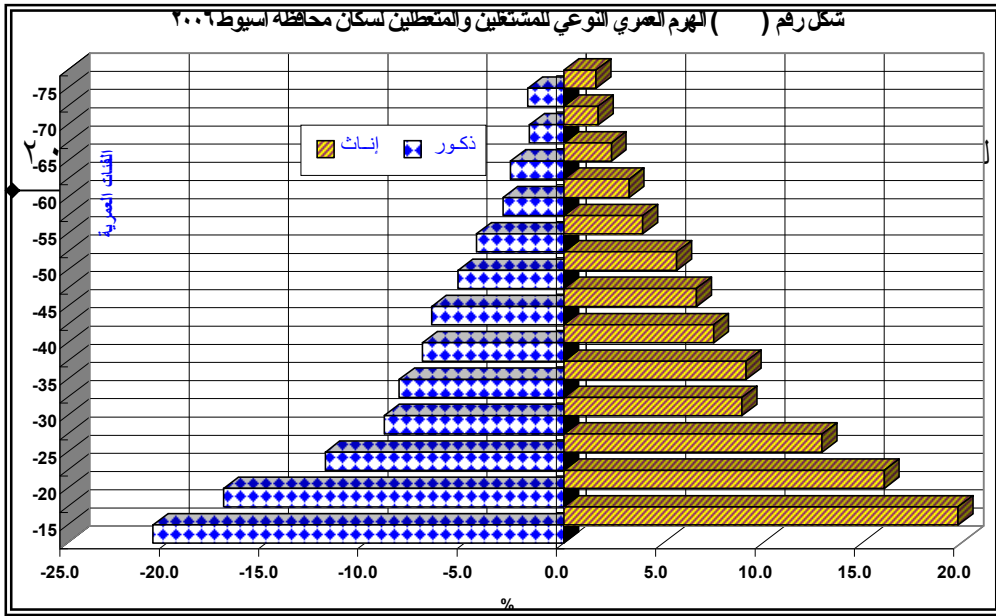
التحليل العاملي والتوزيع الجغرافي للنشاط الاقتصادي بمحافظة أسيوط عام ٢٠٠٦

أقل من ١٥ سنة يقل العبء على الاقتصاد^(١) ، رغم أن النمو السكاني يزيد من عرض قوة العمل لكن الجزء المضاف لا يساهم في زيادة الإنتاج إذا لم يتناسب مع الموارد الممكنة مما يخفض مستويات الدخل ويتدنى مستوى تأهيلها لقوة العمل المستقبلية.

تحتل الفئة العمرية (١٥-١٩) سنة أعلى نسبة مساهمة بنحو ٢٠.٣% من جملة الفئات العمرية ، يليها الفئة العمرية (٢٠-٢٤) بنسبة ١٦.٦% ، وكان أعلى انخفاض مفاجئ كان بالانتقال للفئة الثالثة بمقدار ٤.١% للفئة (٢٥-٢٩) ثم ٣.٥% للفئة (٣٠-٣٤) عن سابقتها ؛ ويكن تفسير ذلك بالهجرة والانتقاء النوعي لها بارتفاع نسب انسحاب الذكور^٣ عن الإناث وتتحقق تلك الظاهرة واضحة في انخفاض الإناث بنحو ٣.١% مقابل ٥.١% للذكور في الفئة العمرية (٢٠-٢٤) للتي تليها كما يوضحه الشكل رقم (٣) ، وليس أدل على ذلك من التدرج الطبيعي وشبه الثابت للمشاركة في قوة العمل بتقدم العمر. أما عن تركيز الفئات العمرية في كل نشاط فكان أبرزها الفئات الثلاث الأولى كما يلي:

- الفئة العمرية (٢٠-٢٤) : تركزت في أنشطة الزراعة والتشييد والبناء والتجارة والصناعات التحويلية ، ويتفق هذا مع ما سبق ذكره عن ارتفاع المشاركين الأميين وذوي المؤهل المتوسط.
- الفئة العمرية (٢٥-٢٩) : يتركز بهذه الفئة ٤٦.٧% في الزراعة وفي التشييد والبناء ١٧.٧% وفي التجارة ١٠.٥% والتعليم والصناعات التحويلية بمتوسط ٥.٤% لكل منهما.
- الفئة العمرية (٣٠-٣٤) : تصدرتها الزراعة بنسبة ٣٨.٣% يليها التشييد والبناء بنسبة ١٤.٨% ثم التجارة والتعليم.

1-Bedwani, K. N., " The Effects Of Fertility On Economically Active Population: Egypt (1960-1975)" Egyptian Population and Family Planning Review, 1973 Jun;3(1):25-31



وبوجه عام لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية من (١٥-٥٩) من ناحية والفئة (١٥-١٩) ، حتى تتضح الفروق بين الأخيرة بتقدم العمر ليصبح مستوى الدلالة أوضح قيمته (٠.٠٠٠٤) □ .
التباين الجغرافي لبعض أقسام الأنشطة الرئيسية في مراكز المحافظة .

استخدم تحليل التباين لمقارنة الفروق بين كل من : الذكور وبعضها البعض في المركز وكذلك الحال بالنسبة للإناث وجملة النوعين من ناحية ثم بين الذكور والإناث داخل كل مركز على حدة من ناحية أخرى ، وقد أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل ما سبق ، ولا يعني ذلك مطلقاً أنه توجد فروق بينية بسيطة أظهرتها المتوسطات ، فكانت أعلى المتوسطات لجملة العاملين في أقسام النشاط الاقتصادي وكانت أعلاها في مركز ديروط (٤٦٣٠ عاملاً) وأدناها في مركز الفتح (٢١٩٢ عاملاً).

أما عن التوزيع الجغرافي النسبي للأنشطة الاقتصادية الرئيسية فكانت كما يوضحها الجدول رقم (١) كالتالي:

١ . الأنشطة الأولية تأتي محافظة أسيوط في المرتبة السابعة في تعداد ٢٠٠٦ بعد محافظة البحيرة والمنيا والشرقية والدقهلية وسوهاج وكفر الشيخ ، وقد سجلت أعلى نسبة لها في مركز الغنايم (٥٧%) وأدناها في أسيوط الجديدة (١.٤%) وقد تلاها مركز الغنايم في مركزي البداري والقوصية بمتوسط (٥٣.٥%) شكل رقم (٤).

□ مستوى الدلالة المأخوذ به ٠.٠٥ .

التحليل العاملي والتوزيع الجغرافي
للنشاط الاقتصادي بمحافظة أسيوط عام ٢٠٠٦

٢. أما بالنسبة لقطاع الأنشطة الثنائية تحتل المحافظة المرتبة الخامسة عشر بين محافظات الجمهورية ، وكانت أعلى نسبة في مدينة أسيوط بنسبة ٣٤.٩% يليها مركز أبو تيج (٣١.٤%) وقسم أول أسيوط وأدناها في القوصية وأسيوط الجديدة بمتوسط ١٠.٥% ، أما عن تفاصيل ارتفاع هذا القطاع في "أبو تيج" فتمثلت في ارتفاع نسبة العاملين في قطاع التشييد والبناء يليه العاملون في الصناعات التحويلية ، ويرجع تفسير انخفاض العاملين في قطاع التشييد والبناء في مدينة أسيوط لنحو ١٤.٨% في مقابل ٢٢.٦% في مركز أبو تيج نتيجة ضيق الرقعة العمرانية للمدينة وانخفاض فرصتي التوسع العمراني الأفقي والرأسي ، وانحصار تلك النسبة في أعمال التطوير والمشروعات الخاصة بالبنية التحتية للمدينة وأعمال الإحلال والتجديد ، بينما كان ارتفاعها في مركز أبو تيج ارتفاعاً مطلقاً على كل مراكز المحافظة يليه مركز أبنوب بنسبة ١٦.٤%. وجاء ارتفاع النسبة في مركز أبو تيج نتيجة توجهات الاستثمار ومشروعات التنمية الجديدة .

جدول رقم (١) نسبة الأنشطة الاقتصادية الرئيسية في أقسام ومراكز المحافظة عام ٢٠٠٦

المركز أو القسم	أولية	ثنائية	ثلاثية	غ. كاملة التوصيف	غ. مابين	الجملة
قسم أول أسيوط	٢.٥	٢١.٣	٧٥.٢	٠.٦	٠.٤	١٠٠
قسم ثان أسيوط	٣.٦	١٣.٦	٨٢.٢	٠.٥	٠.١	١٠٠
أسيوط	٤٠.١	١٩.٦	٣٩.٧	٠.٣	٠.٢	١٠٠
أبنوب	٤٨.٢	٢٠.٤	٣١.٠	٠.٢	٠.٢	١٠٠
أبو تيج	٣٢.١	٣١.٤	٣٦.٢	٠.١	٠.٢	١٠٠
البيداري	٥٥.٢	١٣.٣	٣١.١	٠.١	٠.٣	١٠٠
ساحل سليم	٤٩.١	١٤.١	٣٦.٦	٠.١	٠.١	١٠٠
الغنايم	٥٧.٠	١٢.٥	٣٠.١	٠.١	٠.٣	١٠٠
القوصية	٥٢.٦	١١.٦	٣٥.٢	٠.٢	٠.٤	١٠٠
ديروط	٥٠.١	١٢.٧	٣٦.٩	٠.٢	٠.٣	١٠٠
صدفا	٤٦.٠	١٢.١	٤١.٦	٠.١	٠.٢	١٠٠
منفلوط	٥١.٦	١٥.٤	٣٢.٥	٠.٢	٠.٤	١٠٠
الفتح	٣٨.٨	١٤.٦	٤٥.٧	٠.٤	٠.٥	١٠٠
مدينة أسيوط الجديدة	١.٤	١٠.١	٨٨.٠	٠.٥	٠.٠	١٠٠
إجمالي المحافظة	٤١.٢	١٦.٨	٤١.٥	٠.٢	٠.٣	١٠٠

المصدر: جدول إعداد الباحث اعتماده على بيانات النتائج النهائية للتع داد العام لمحافظة أسيوط ، ٢٠٠٦ .

٣. تحتل المحافظة المرتبة الثانية عشر بين محافظات الجمهورية وقد ارتفعت نسبة العاملين في قطاع الأنشطة الثلاثية وكانت أعلاها في مدينة أسيوط

التحليل العاملي والتوزيع الجغرافي للنشاط الاقتصادي بمحافظة أسيوط عام ٢٠٠٦

الجديدة بنسبة ٨٨% بفعل تزايد الإقبال علي تفعيل مشروعات التنمية العمرانية بالمدينة في إطار الاهتمام بتنمية المجتمعات العمرانية الجديدة خلال السنوات الأخيرة. ^٥ ويليها مدينة أسيوط بنسبة ٨١% تصدرها قطاع التعليم لتركز مؤسساته بها شكل رقم (٦).

قطاع الزراعة واستغلال الغابات والصيد:

سجلت أعلى نسبة لهذا النشاط في مركز ديروط بنسبة ١٥.٧% وهو المركز الذي ارتفعت به نسبة الذكور لأعلى معدلها (١٦.٤%) ، بينما كانت أدنى نسبة للذكور في مركز الغنايم (٣.٧%) ، بينما سجلت الإناث أدنى النسب في مركز أبنوب - باستبعاد مدينة أسيوط- بنسبة ١.١%. وارتفعت نسبتهم في مركز البداري لأعلى معدلاتها على مستوى مراكز المحافظة فبلغت ٤١.٧% وكذلك الغنايم كما يوضحه الشكل رقم (٤).

قطاع الصناعات التحويلية:

سجلت أعلى نسبة فيه في مركز أسيوط بنحو ١٥.١% ، بلغ متوسط العاملين في هذا القطاع ٢٨٨٨ عاملاً ، وكانت أدنى نسبة فيه في مركز الغنايم ١.٧% ، ويفسر ارتفاع نسبة الذكور في مركز أسيوط ١٦.٧٥% وأبو تيج ، لتحقيق معدلات مرتفعة في تنمية المناطق الصناعية الجديدة خارج النطاق القديم بشكل جيد يحافظ على البيئة - كتوطن مصنع أسمنت أسيوط على بعد ١٦ كم صورة رقم (١)- وإحداث التغييرات الهيكلية المولدة للتنمية أدركتها الدول بتشجيع عمليات التصنيع ومنها منطقة الصفا بأسيوط والزراي بأبي تيج وعرب العوامر بأبنوب ودشروط بديروط. وسجلت الإناث أعلى معدلاتها في مركز ديروط بنسبة ٥٩.١% وأدناها في مركز ساحل سليم ٠.٩%.

^٥ يجب أن تؤخذ هذه النسبة بحذر حيث أن المتوسط ٢٥ للعاملين في جملة النشاط لذا فارتفاع النسبة لا تعني ارتفاع وسيادة هذا القطاع ، بحكم حداثة تعميمها.



صورة رقم (١) مصنع أسمنت أسيوط

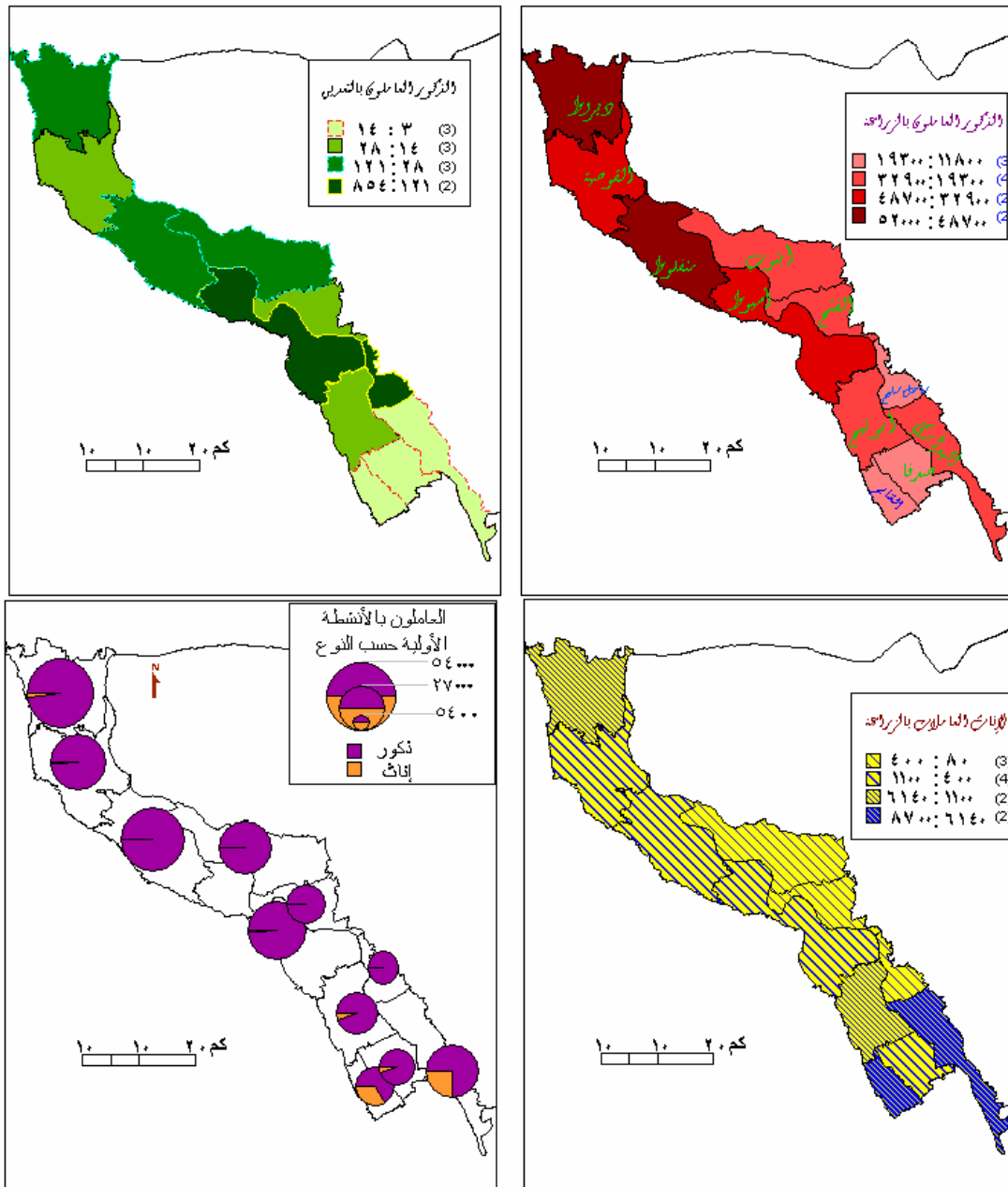
قطاع الكهرباء والغاز والمياه:

سجلت أعلى نسبة للذكور في قسم ثان أسيوط بنسبة ٢٣% تلاه مركز أسيوط بنسبة ١٤.٣% وأدناها في مركز الغنايم ١.٥% ، بينما ارتفعت نسبة الإناث في هذا القطاع فقط في مدينة أسيوط فبلغت في قسم ثان ٥١.٢% في مقابل تدنيها في باقي مراكز المحافظة فبلغت ٠.٣% في الغنايم. واحتلت مدينة أسيوط الصدارة في عمل الذكور في القطاع الثاني للعاملين بالمياه وأدناها بالغنايم ١.٤% شكل رقم (٥).

قطاع الوساطة المالية والاتصالات:

سُجّلت فيها أعلى المعدلات للذكور في قسمي أول وثان أسيوط بمتوسط ١٦% وشكلت الإناث فيها أيضا أعلى النسب بمتوسط ٢٥%. ويمكن تلخيص شيوع عمالة الإناث في باقي القطاعات كما يلي: تزايد نسبتهم لنحو ٥٠% في فئة العاملات بالخدمات المنزلية وذلك بمركز الغنايم ، والوساطة المالية والتأجير والعقارات في مدينة أسيوط بقسميها ، وكذلك ارتفعت في أنشطة الخدمات الأخرى في مركز "أبوتيج" بنسبة ٣٩.٧% وكذلك مركز أبنوب ٣٣.١%.

التحليل العملي والتوزيع الجغرافي
للنشاط الاقتصادي بمحافظة أسيوط عام ٢٠٠٦



شكل رقم (٤) توزيع العاملين بالأنشطة الأولية والزراعية حسب النوع والعاملين بالتعددين الذكور

التحليل العاملي والتوزيع الجغرافي للنشاط الاقتصادي بمحافظة أسيوط عام ٢٠٠٦

التباين الجغرافي للأنشطة الاقتصادية حسب
النوع كان كما يلي:

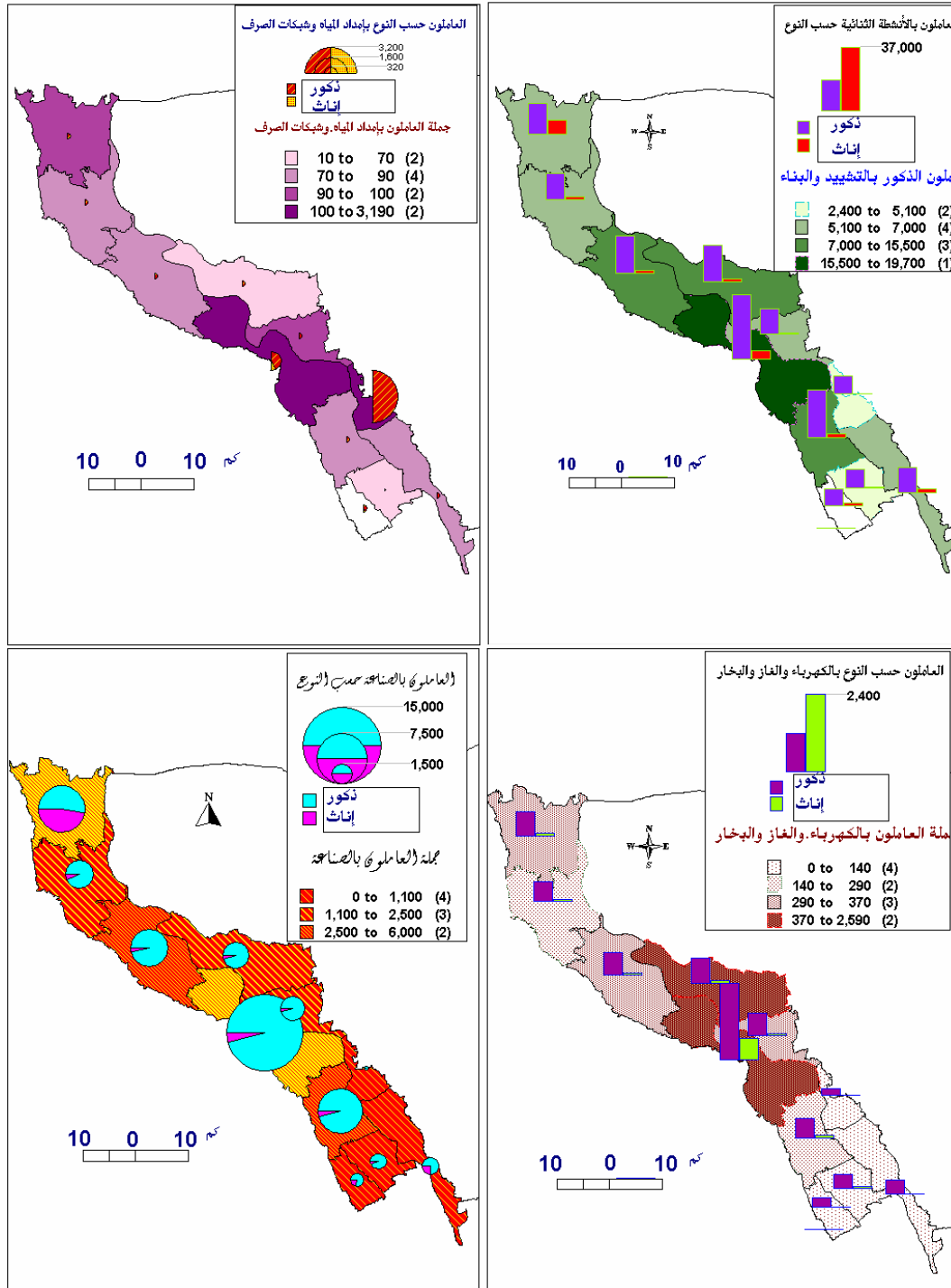
ارتفعت نسبة الذكور في الأنشطة الأولية في مركز القوصية بنسبة ٥٧.٤%
إليه مركز منفلوط بنسبة ٥٦.١% ، أما أدناها فكان في مركز أبو تيج وكانت ٣٤%
، وساد فيها العاملون في النشاط الزراعي وربما يفسرها ارتباط ارتفاع العاملين في
قطاع الزراعة بارتفاع الأمية في القوصية (١١٢ ألفاً) في مقابل (٨٤ ألفاً) في
مركز أبو تيج ، وقد أوضحت ملاحظات كلارك وفيشر أن ارتفاع الدخل يصاحبه
انخفاض في نسبة القوى العاملة في قطاع الزراعة والعكس^(١).

أما عن نسبة الإناث في قطاع الأنشطة الأولية فارتفعت في مركز الغنايم
بنسبة ٧٠.٥% وهي متوافقة مع ارتفاع النشاط الأولي كله بالمركز وهي تفوق الذكور
بنسبة ١٨.٦% ، ويفسرها ارتباطها بالأمية حيث كان عدد الإناث الأميات بالغنايم
(١٨٨٠٠ أنثى) مقابل (١٠٩٠٠ ذكر). بينما أدناها كان في مركز ساحل سليم -
باستبعاد مدينة أسيوط- حيث كانت ٣.٧% ويلاحظ بها ارتفاع نسبة الحاصلات
على مؤهلات على اختلاف تنوعها رغم ارتفاع نسبة الإناث الأميات مقابل الغنايم.

أما عن التباين النوعي لقطاع الأنشطة الثنائية فكانت أعلاها في مركز "أبو
تيج" بنسبة ٣٤.٩% وهي المسئولة عن ارتفاع النسبة في المركز لكلا النوعين
وسجلت أدنى نسبة للعاملين الذكور في هذا القطاع في مركز ديروط بنسبة ١١.١%
، وأعلى نسبة للإناث في المركز ذاته بنسبة ٢٥.٢% وأدناها في أسيوط الجديدة
١.٢% وصدفاً ٢.١%. في قطاع الأنشطة الثلاثية ارتفعت نسبة الذكور باستثناء
أسيوط الجديدة في مدينة أسيوط لتصل لنحو ٧٦.٢% في قسم ثان و ٦٨%

١- فتحي محمد مصيلحي ، الجغرافيا الاجتماعية الإطار النظري وتطبيقات عربية،
مطابع جامعة المنوفية ، ٢٠٠٢، ص ٨٥.

التحليل العملي والتوزيع الجغرافي للنشاط الاقتصادي بمحافظة أسيوط عام ٢٠٠٦



شكل رقم (٥) توزيع العاملين بالأنشطة الثنائية وبعض أقسامها الفرعية حسب النوع

التحليل العاملي والتوزيع الجغرافي للنشاط الاقتصادي بمحافظة أسيوط عام ٢٠٠٦

في قسم أول بفعل تركيز المؤسسات التعليمية بالمدينة ، بينما كانت أدنى نسب الذكور في مركز أبنوب ٢٦.٥% أما الإناث فقد احتلت نسبتهن في هذا القطاع مدينة أسيوط بمتوسط ٩٥% ويليها مركز ساحل سليم بنسبة ٩٣.٣% شكل رقم (٦).

ثالثاً : التحليل الإحصائي للنشاط الاقتصادي بالمحافظة :

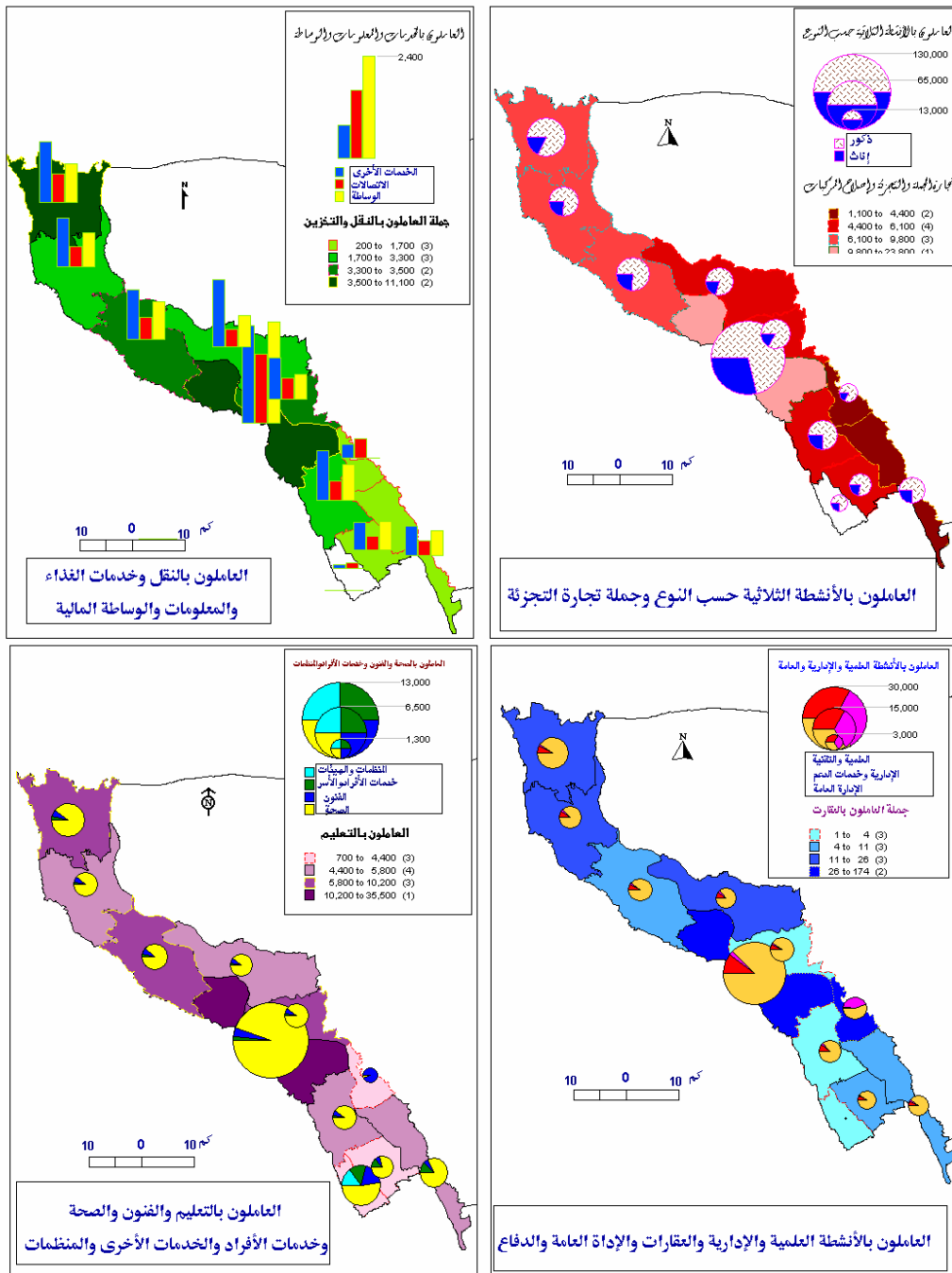
أصبحت الأساليب الإحصائية وما يترتب عليها من نماذج واقعية أو مثالية محور الاهتمام منذ الستينات ، وليست تساؤلات الجغرافيا يسيرة المعالجة إحصائياً بسبب كثرة تداخل المتغيرات المؤثرة فيها. تستخدم الأساليب الإحصائية للوصول لأربعة أهداف محددة هي الوصف والاستنتاج وقياس الأهمية والإسقاط . وربط تكرار حدوث الظاهرة الواحدة في أكثر من مكان من ناحية والعلاقات القائمة بين أكثر من ظاهرة في المكان الواحد والتي ليست بالضرورة أن تكون علاقات سبب ونتيجة من ناحية أخرى .

يمر استخدام المنهج العلمي في دراسة ظاهرة ما مكانياً بمراحل منها تنظيم البيانات واستخلاص الجداول وحساب المتوسطات والمعدلات والنسب وقياس المعنوية بها ، كما يرمي الباحث إلى محاولة صياغة بعض الحقائق حول موضوع البحث. والمرحلة الأخرى استخلاص النتائج من هذه البيانات ويكون ذلك في صورة اقتراحات بحلول للمشكلة أو صياغة نظرية أو إضافة شئ جديد.

وقد نبه "جولد" عام ١٩٧٠ إلى أن الأساليب الإحصائية وعزل المتغيرات عن بعضها ربما يؤدي لنتائج غير صحيحة في العلوم الاجتماعية ، لذا فمن الأفضل للجغرافي أن يتنبه لاستخدام الأسلوب المناسب عند دراسة ظاهرة أو مجموعة من الظواهر^(١) .

١ - عيسى على إبراهيم ، الأساليب الإحصائية والجغرافيا ، دار المعرفة الجامعية ، الطبعة الثانية ، ١٩٩٩ ، صفحات متفرقة .

التحليل العملي والتوزيع الجغرافي للنشاط الاقتصادي بمحافظة أسيوط عام ٢٠٠٦



شكل رقم (٦) توزيع العاملين بالأنشطة الثلاثية وبعض أقسامها الفرعية حسب النوع

التحليل العاملي والتوزيع الجغرافي
للنشاط الاقتصادي بمحافظة أسيوط عام ٢٠٠٦

١ - مقياس جيبس - مارتن للتنوع :

يتميز مقياس جيبس - مارتن بمزايا عديدة منها استخدامه في المقارنة بين توزيع الأنشطة الاقتصادية في الأقاليم المختلفة. ويعيبه أن قيمته تتأثر بعدد الأنشطة موضوع الدراسة ووجد من دراسات مختلفة أن قيمته تبلغ عند التنوع الكامل إذا كانت الأنشطة عددها أربعة ٠.٧٥ بينما إذا كانت عشرة فإن قيمته تساوي ٠.٩ (١) ، يتضح من نتائج حساب مقياس جيبس . مارتن بالجدول رقم (٢) أن أعلى المراكز في التنوع الكامل للنشاط الاقتصادي كان في مركز "أبو تيج" وبلغت قيمة المقياس ٠.٦٧ واحتل العاملون في قطاع الزراعة أعلى نسبة وتلاه العاملون في قطاع التشييد والبناء ، وشكلاهما معا ٥٤.٧% من إجمالي العاملين في النشاط الاقتصادي بالمركز ثم تتوعدت النسب ما بين أعلى قيمة ٨.٨% للعاملين في تجارة الجملة ، ثم تقل عن ذلك في باقي الأقسام ويعد قطاع الأنشطة الثنائية الأكثر سيادة بالمركز على وجه التحديد.

جدول رقم (٢) نتائج حساب مقياس جيبس - مارتن لقياس التنوع في توزيع العاملين بالأنشطة الاقتصادية

المركز / المدينة	مقياس جيبس مارتن	المركز / المدينة	مقياس جيبس مارتن
مدينة أسيوط	٠.٣٤	مركز القوصية	٠.٥٧
مركز أسيوط	٠.٦٤	مركز ديروط	٠.٥٨
مركز أبنوب	٠.٦٣	مركز صدفا	٠.٥٩
مركز أبو تيج	٠.٦٧	مركز منفلوط	٠.٦
مركز البداري	٠.٥٨	مركز الفتاح	٠.٦
مركز ساحل سليم	٠.٦	مدينة أسيوط الجديدة	٠.٦١

١- المرجع السابق ، ص ١٤٤ .

♦ حُسب مقياس جيبس مارتن من خلال تجميع ودمج أقسام النشاط الاقتصادي الرئيسية في ثلاث قطاعات هما : قطاع الأنشطة الأولية والثنائية والثلاثية المعروفة .

التحليل العاملي والتوزيع الجغرافي للنشاط الاقتصادي بمحافظة أسيوط عام ٢٠٠٦

المصدر : الجدول من حساب الباحث اعتمادا على بيانات النتائج النهائية للتعداد العام لمحافظة أسيوط ، ٢٠٠٦

يلي مركز أوتيج من حيث التنوع الكامل للأنشطة مركزي أسيوط وأبنوب حيث حصل في مقياس جيبس - مارتن على متوسط ٠.٦٣٥ وقد ساد قطاع الأنشطة الثلاثية مركز أسيوط وتصدر العاملين في قطاع الزراعة المركز بنسبة ٤٠% ، أما عن أدنى قيم مقياس جيبس - مارتن كانت في مدينتي أسيوط القديمة والجديدة بمتوسط ٠.٢٦ ، ويعد هذا الحكم منطقياً على الأقل من واقع انخفاض نسبة العاملين في القطاع الزراعي بمدينة أسيوط القديمة لنحو ٦% و ١.٤% في أسيوط الجديدة من جملة سكانها لارتفاع معدلات التحضر بهما.

٢ - الانحدار المتعدد :

استخدم الباحث الانحدار المتعدد بهدف معرفة المتغيرات المنبئة بالنشاط الاقتصادي وقد تم عمل الانحدار المتعدد ثم تحليل التباين ANOVA واختبار "ت" T. Test للتأكد من معنوية الانحدار. والهدف هنا هو اختبار وجود علاقة ارتباطية بين المتغير التابع ومجموعة متغيرات أخرى.

وقد أسفرت نتائج التحليل عن:

١. تم استبعاد مجموعة من المتغيرات غير الدالة والتي تعد غير مؤثرة ، لذا تم استبعادها من نموذج الانحدار وهي " ستة متغيرات مرتبطة بالخصائص التعليمية - أربعة منها للمؤهل الدراسي الحاصل عليه الفرد والخامس الطالب المتفرغ للدراسة والسادس الملتحق بالتعليم ولم يتسرب ثم فئة من يقرأ ويكتب وأمى هذا من ناحية ، والمتغيران الأخيران هما المحالان للمعاش والمهاجرين لأسباب أخرى غير الدراسة والزواج والطلاق والتحمل والمرافقة والعمل.

٢. تم تحديد مجموعة من المتغيرات المنبئة بالنشاط الاقتصادي وبلغت ٢٧ متغيراً كما يوضحها الجدول التالي رقم (٣) ، ويتضح منه أن هناك

التحليل العاملي والتوزيع الجغرافي للنشاط الاقتصادي بمحافظة أسيوط عام ٢٠٠٦

مجموعة من المتغيرات تعد منبئة ولكن لم ترتق لمستوى الدلالة ، بينما كانت هناك مجموعة أخرى بلغت مستوى الدلالة الإحصائية وهي:

(أ) متغيرات ذات تأثير إيجابي وهي:

١. فئة من لم يتزوج والذي بلغ معامل انحداره ١.٠٨٧٢ وهو دال عند مستوى ٠.٠١ وهذا يدل على أن كل زيادة قدرها واحد في عدد السكان الذين لم يتزوجوا ينتج عنها زيادة قدرها ١.٠٨٧٢ في النشاط الاقتصادي ، وذلك بافتراض ثبات باقي المتغيرات.

٢. فئة مطلق وقد بلغ معامل انحدارها ١٥.٠٣ وهو دال عند ٠.٠١ ، بمعنى أن كل زيادة قدرها واحد في عدد السكان المطلقين ، ينتج عنها زيادة قدرها ١٥ في عدد السكان الملتحقين بالنشاط الاقتصادي. وقد أشارت بعض الدراسات أن هناك علاقة سببية في ارتفاع معدلات الطلاق والمشاركة النسائية في قوة العمل (١). ومما يلاحظ على هذا المتغير والسابق له أن التفرغ اجتماعيا للعمل يزيد من فرصة و قدرة الفرد على الانتاج. ويدعم ذلك ارتفاع معامل ارتباط بيرسون بين النشاط الاقتصادي وكل من : فئة لم يتزوج والمطلق كان ٠.٩٣١ ، ٠.٦٥٥ ، وكلاهما دال عند ٠.٠١

٣. جاءت فئة الذين لم يلتحقوا بالتعليم وسجلت معامل انحدار قدره ٢.١ وهو دال عند ٠.٠١ وله نفس التفسير السابق.

(ب) متغيرات ذات تأثير سلبي وهي:

يتضح من الجدول السابق أن فئة متفرغة للمنزل وقد بلغ معامل انحدارها - ١.٠٤ وهي دالة عند ٠.٠١ بمعنى أن كل زيادة قدرها واحد في عدد المتفرغات

1- Thorsten, K., & Gerrit, B., "Effects Of Different Divorce Probabilities On Female Labour Force And Fertility" Universitat Mannhiem, Working Paper, N. 102, 2007.

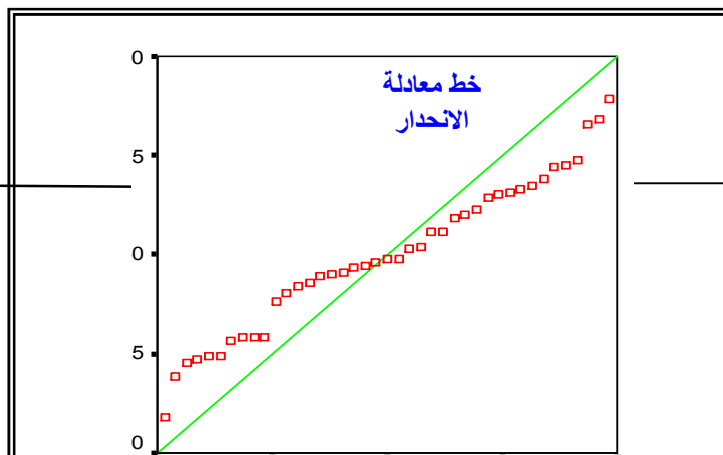
التحليل العاملي والتوزيع الجغرافي
لنشاط الاقتصادي بمحافظة أسيوط عام ٢٠٠٦

للمنزل يقابلها تناقص في النشاط الاقتصادي قدره ١.٠٤ وهذا يعد منطقياً لعدم تقديمهن سلع وخدمات مباشرة - بدلالة إثبات التحليل العاملي عكس ذلك - وكذلك فئات متعطّل لم يسبق له العمل وفئة المهاجر بغرض الدراسة حيث تعد هاتان الفئتان متوقفتين عن الإنتاج مؤقتاً .

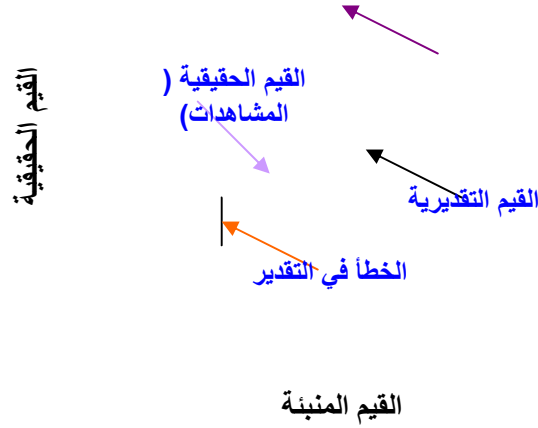
جدول رقم (٣) قيم معاملات الانحدار

المتغير	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة	المتغير	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
مهاجر مرافق	-٣.٩١٣	٥.٦٣٥	غير دال	مؤهل فوق الجامعي	٢.١٥٨	٢٠.٤٩٦	غير دال
مهاجر للطلاق أو لترمل	-١٨٤.٩١	٩٢.٨٨٥	غير دال	جامعي	٠.١٤٦	٠.٤٧٩	غير دال
مهاجر للزواج	٣.٠٨٦	٢.٣٩٦	غير دال	محو أمية	٢.٩٦٩	٢.٥٦٧	غير دال
مهاجر للدراسة	-١١.٦٠٣	٦.٠٦٢	٠.٠١	متفرغة للمنزل	-١.٠٤	٠.٠٨٤	٠.٠١
مهاجر للعمل	٩.٨٨	٥.٠٧٧	غير دال	متعطّل لم يسبق له العمل	-١.٧٣٥	٠.٨٣٨	٠.٠١
التحق بالتعليم وتسرب	١.٧٠١	٢.٥٤٤	غير دال	متعطّل سبق له العمل	٢.٠٥٧	٤.٤٣٤	غير دال
لم يلتحق بالتعليم	٢.١١٨	٠.٥١٤	٠.٠١	يعمل بدون أجر لدى الأسرة	٩٤.٦٢١	١٣١.٨٧١	غير دال
أسباب أخرى للتسرب	١.٠٥٢	١٠.٦٢	٠.٠١	يعمل بدون أجر لدى الغير	-٠.٢٤٦	١.٣٢٤	غير دال
ذو الحاجات الخاصة	-٥.٣٤١	٣.٦٧٧	غير دال	أرمل	٠.٣٩	٠.٢٩١	غير دال
٦٥ سنة فأكثر ريف	٠.٠٠٠٩٤	٠.٠٠٠٦	غير دال	مطلق	١٥.٠٣٢	٤.٨٦٧	٠.٠١
٦٥ سنة فأكثر حضر	٠.٠٦٧٦٢	٠.٠٧٤	غير دال	متزوج	٠.٠٢٧	٠.٠٤٧	غير دال
أقل من ١٥ سنة ريف	٠.١	٠.١١٩	غير دال	عقد قران	٢.٠٧٢	٨.٥٩	غير دال
أقل من ١٥ سنة حضر	٠.٠٩٨	٠.٢١١	غير دال	لم يتزوج	١.٨٧٢	٠.٢٠١	٠.٠١
مؤهل غير مبين	-١٩.٥٤٨	١٨.٨٢٧	غير دال				

المصدر : الجدول من حساب الباحث



التحليل العاملي والتوزيع الجغرافي
للنشاط الاقتصادي بمحافظة أسيوط عام ٢٠٠٦



شكل رقم (٧) انتشار القيم المنبئة والحقيقية حول خط الانحدار

٣ - التحليل العاملي^٥ :

أصبح التحليل العاملي يحتل مكانة هامة في البحوث بمختلف أنواعها ، حيث أن هذه العلوم تخضع لكثير من المتغيرات المتداخلة ، التي يكون بينها مجموعة من الارتباطات السلبية أو الايجابية . وهو أسلوب إحصائي يساعد الباحث في دراسة المتغيرات المختلفة بقصد إرجاعها إلى أهم العوامل التي أثرت فيها ، فمن المعروف أن أي ظاهرة من الظواهر تنتج من عدة عوامل كثيرة ، و تعتبر الظاهرة محصلة لهذه العوامل جميعا^(١). والتحليل العاملي يعمل على تجميع متغيرات ذات طبيعة واحدة في تركيبة متجانسة مرتبطة داخليا فيما بينها في تكوين يسمى عامل^(٢) لذا فالغرض الجوهرى من التحليل العاملي هو بقدر الإمكان وصف علاقات التباين التلازمي بين العديد من المتغيرات بدلالة قليلة نسبيا مع متغيرات أخرى في مجموعات مختلفة^(٣) ،

^٥ جميع المصنفات الخاصة بنتائج التحليل العاملي لم يتسع لعرضها البحث ومتاحة لدى الباحث.
١- مصطفى حسين باهى و احمد عبد الفتاح ، الإحصاء التطبيقي باستخدام الحزم الجاهزة spss & stat مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٦ ، ص ١٨٧ .
٢- محمد أنور إبراهيم فراج ، المكونات العملية للتفكير الناقد لدى طلاب كليات التربية فى ضوء بعض المتغيرات ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية - جامعة الإسكندرية ، ٢٠٠٢ ، ص ١٩٦ .

1- JOHNSON , R. A., And Wichern, D., "APPLIED Multivariate Statistical Analysis" third edition . new jersey : 1992 prentic-hall. P 256.

التحليل العاملي والتوزيع الجغرافي للنشاط الاقتصادي بمحافظة أسيوط عام ٢٠٠٦

وليس للتحليل العاملي القوة السحرية للكشف عن المعلومات التي تتضمنها البيانات^(١).

تم إجراء تحليلين عاملين مختلفين :

الأول : الارتباطات المتبادلة بين أقسام النشاط الاقتصادي للكشف عن المكونات العاملة له.

الثاني: تحليل عاملي لمصفوفة ارتباطيه تتضمن النشاط الاقتصادي - ممثلاً في المجموع الكلي لأقسام النشاط المختلفة - مع متغيرات أخرى ، يتوقع أن يصنف تباينه المشترك معها في فئات معينة وأخرى لا يشترك معها ، وفيما يلي شرح لنتائج هذين التحليلين:

التحليل الأول:

حسبت الارتباطات بين أقسام النشاط الاقتصادي الحادي والعشرين - بعد استبعاد غير كاملة التوصيف وغير المبيّنة- وتم تحليل مصفوفة الارتباطات تحليلاً عاملياً بطريقة المكونات الأساسية لهوتيلنج Hotelling's Principal Component Method ، كما أجرى التدوير المتعامد Orthogonal Rotation لكايزر اختار الباحث الشروط التالية لقبول العامل والتشبعات عليه:

١. أن يساوي الجذر الكامن واحد صحيح على الأقل^(٢) لأن هذه الدرجة هي الأكثر شيوعاً .

٢. درجة الدلالة المقبولة لتشبع المتغير على العامل هي ٠.٥ .

٣. أن يتشبع ثلاثة متغيرات على الأقل على العامل لقبول هذا العامل .

1 - Guilford, J. P., 1961: "Factorial Analysis To Psychology". psychol. REV. 1961, p 231. E-book.

٣- سعد زغول بشير، دليلك إلى البرنامج الإحصائي SPSS الإصدار العاشر ، المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية ، العراق ، بغداد، ٢٠٠٣ ، ص ١٧٣. نسخة إلكترونية.

4- Joaquim, P., & Marques, de Sá., (2007) "Applied Statistics Using SPSS, STATISTICA, MATLAB And R" Springer-Verlag Berlin Heidelberg, 2007. p 339.

التحليل العاملي والتوزيع الجغرافي
للنشاط الاقتصادي بمحافظة أسيوط عام ٢٠٠٦

تحليل النتائج : ان جميع العوامل المستخلصة من التحليل العاملي المباشر تحتاج إلى إبراز هويتها بطريقة أوضح لأنه يصعب تفسيرها (١) استخلص التحليل العاملي عاملين يستوعبان ويفسران ٨١.٩٣% من التباين الارتباطي للمتغيرات.

العامل الأول " أنشطة المجهود الذهني" استوعب وفسر هذا العامل ٤١.١٢% ، الجدول التالي يوضح تشعبات هذا العامل .

جدول (٤) التشعبات الدالة على العامل الأول

التشعب	محتوى المتغير
٠.٩٣٣	الوساطة المالية والتأمين
٠.٩٠٢	المعلومات والاتصالات
٠.٨٩٤	التعليم
٠.٨٨٧	إمداد الكهرباء والغاز والبخار وإمداد تكييف الهواء
٠.٨٨٥	الأنشطة العلمية والتقنية المتخصصة
٠.٨٨٤	الصحة و أنشطة العمل الاجتماعي
٠.٨٨٣	منظمات وهيئات وسفارات وقنصليات
٠.٨١٨	الإمداد المائي وشبكات الصرف الصحي ومعالجة النفايات
٠.٧٩٩	الإدارة العامة والدفاع والضمان
٠.٦٨٢	الأنشطة الإدارية وخدمات الدعم

ومن خلال التشعبات على هذا العامل وكما يوضحها الجدول رقم (٤) يمكن تسميته بأنشطة المجهود الذهني وقد احتلت صدارة هذا العامل قطاع الوساطة المالية والتأمين والذي ينصب على كل الأنشطة التي تهتم بتلقي الأموال وإعادة توزيعها لأي غرض وشركات تشغيل الأوراق المالية والبورصات (٢) ؛ بأعلى تشعب بلغ ٠.٩٣٣ وجاء في المقام الثاني قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ويعد هذا منطقياً ومتماشياً مع

١- محمود عبد الحليم منسي ، التعليم الأساسي و إبداع التلاميذ و سلسلة التربية و الإبداع ، الإسكندرية ١٩٩٣ ، دار المعرفة الجامعية ص ٧٠ .
١- الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى ، الهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق ، التصنيف الصناعي الموحد للأنشطة الاقتصادية ، بدون تاريخ ، ص ص ١٣٣ - ١٣٤ .

التحليل العاملي والتوزيع الجغرافي للنشاط الاقتصادي بمحافظة أسيوط عام ٢٠٠٦

تضخم حجم استثمارات القطاع الخاص في هذا المجال والنمو الملحوظ لشركات الهواتف المحمولة ، بالإضافة لقيادة شركات الاتصالات لبورصات العالم في النمو واحتلالها أغلب التداولات وقد بدا ملموساً تزايد انتشار شركات الوساطة لتداول الأوراق المالية مؤخراً بمدينة أسيوط وتلاها وارتبط بها مكانياً في الارتفاع مركز ومدينة ديروط هذا بالإضافة للانتشار المطرد لشركات الانترنت الخاصة كوسيلة اتصال ؛ يؤكد ذلك على تضافر الموارد البشرية والمالية لتطوير قطاع الاتصالات والسياسات التي تنتهجها الحكومات نحو زيادة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي بجانب اعتبارات الاستيراد والتصدير لمنتجات تكنولوجيا المعلومات.

ومما يؤكد ذلك تحقيق قطاع الاتصالات معدلات نمو مرتفعة وصلت لنحو ٢٠% في السنوات الثلاث الماضية (٢٠٠٥-٢٠٠٨) جذبت خلالها استثمارات بنحو ٨ مليار دولار ، وتزايد عدد مستخدمي الهاتف المحمول الذي من المتوقع أن يصل الي ٤٣ مليون بنهاية عام ٢٠٠٨ بمعدل نمو بلغ ٤٣% بالمقارنة بعام ٢٠٠٧ ، كما تزايد عدد مستخدمي الانترنت إلى ١٢.٦ مليون مستخدم بمعدل نمو قدره ١٩% (١) ولا شك أن هذا النمو المتزايد يساهم في ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي بتوفير فرص العمل ويعزز تزايد الطلب والإنفاق عليه.

العامل الثاني " أنشطة المجهود البدني " :

استوعب وفسر هذا العامل ٤٠.٨١% ، الجدول التالي يوضح تشبعات هذا العامل. من التشبعات على هذا العامل يمكن تسميته بأنشطة المجهود البدني. وقد احتل الصدارة في هذا العامل نشاط الزراعة واستغلال الغابات وليس أدل على ذلك من استمرار احتلال الزراعة لنسبة كبيرة من السكان بمختلف المراكز كان أعلاها في مركز ديروط حيث بلغ عدد العاملين بهذا القطاع (٥٣٢٦٢ عاملا) ، وقد ارتبط بهذه الظاهرة مكانياً مراكز الغنايم والبداري والقوصية وساحل سليم وأبنوب . يلي هذا

2- Arab Republic Of Egypt, Ministry Of Communication (2008) " Information And Communication Technology Indicators Bulletin" December, Quarterly Issue. Pp. 2 – 9.

التحليل العاملي والتوزيع الجغرافي
للنشاط الاقتصادي بمحافظة أسيوط عام ٢٠٠٦

القطاع في الظهور قطاع التشييد والبناء الذي حتم ظهوره خطط تنمية مرافق البنية التحتية وسياسات التعمير بالمناطق الصناعية والعمراية الجديدة.

جدول (٥) التشبعات الدالة على العامل الثاني

التشبع	محتوى المتغير
٠.٩٢٣	الزراعة واستغلال الغابات
٠.٨٨٥	التشييد والبناء
٠.٨٦٩	أنشطة الخدمات الأخرى
٠.٨٤٢	خدمات الغذاء والإقامة
٠.٨٣٦	النقل والتخزين
٠.٨٢٥	أنشطة الفنون والإبداع والتسليية
٠.٨١٩	تجارة الجملة والتجزئة وإصلاح المركبات والمحركات
٠.٨٠٥	التعدين واستغلال المناجم
٠.٧٣٦	العقارات والتأجير
٠.٧٣٤	الصناعات التحويلية
٠.٦٨٦	الأنشطة الإدارية وخدمات الدعم
٠.٥٦٧	الإدارة العامة والدفاع والضمان
٠.٤٦١	الإمداد المائي وشبكات الصرف الصحي ومعالجة النفايات
٠.٤٠٤	الأنشطة العلمية والتقنية المتخصصة
٠.٤	المعلومات والاتصالات
٠.٣٤٨	التعليم

التحليل الثاني: حسب الارتباطات بين أقسام النشاط الاقتصادي ومتغيرات أخرى^٧ وقد طبقت نفس الشروط السابق ذكرها في التحليل الأول. أثمر

^٧ هذه المتغيرات هي الحالة التعليمية والتسرب من التعليم للحالة الزوجية ومؤلف الف رد من التوزيع لعالم سكان د سب القطلهجاج وة للمحافظ ة د سب ال سبب الـ سكان ذو الحاجات الخاصة، كان الضر والري فكل على حصة خال السن أقل من من ٥ سنة ٨-

التحليل العاملي والتوزيع الجغرافي للنشاط الاقتصادي بمحافظة أسيوط عام ٢٠٠٦

تحليل النتائج عن عاملين تباينا في متغيراتها مما يدل على ارتباطهما بالنشاط الاقتصادي ، يفسر هذان العاملان ٩٨.٨% من إجمالي التباين وقد بلغت نسبة تباين العامل الأول ٤٠.٥% ونسبة تباين العامل الثاني ٥٨.٣% علماً بأن هذه النسب ظلت ثابتة قبل وبعد إجراء عمليات التدوير المتعامد للعوامل ، وقيم التباين المفسر ظلت هي الأخرى ثابتة على العوامل قبل وبعد إجراء عمليات التدوير السائد في معظم مراكز المحافظة وفيما يلي عرض لهذه العوامل كل علي حدة :

العامل الأول: (عامل عام)

استوعب وفسر هذا العامل ٤٠.٥% من التباين الكلي وبعد هذا العامل عامل عام حيث تشعب عليه ٨٥.٤% من جملة العوامل - ٧٠ متغيراً من ٨٢ - والجدول التالي يوضح تشعبات هذا العامل . ارتبطت جميع المتغيرات الديموغرافية - العمر والنوع والهجرة - والاجتماعية - الزوجية والتعليمية والاقتصادية وتجدر الإشارة لتشعب متغير الأطفال أقل من ١٥ سنة بالحضر والريف بلغت قيمته ٠.٧ لإثبات تأثير عمالة الأطفال التي باتت واضحة ومنتشرة صور رقم (٢ : ٥) . وتجمعت أقسام النشاط الاقتصادي مع أقسام المهن والمنتجين من الحالة العملية وهذا التقسيم منطقي لارتباط الأقسام الثلاثة بالتركيب الاقتصادي.

جدول (٦) التحليل الثاني لمتغيرات النشاط ومتغيرات أخرى (تشعبات العامل لأول)

التشعب	مسمى المتغير	التشعب	مسمى المتغير	التشعب	مسمى المتغير
٠.٧٥٤	مهاجر للدراسة	٠.٨٨٨	الأنشطة العلمية	٠.٩٤٣	زاهد عن العمل
٠.٧٥٢	نشاط التعليم	٠.٨٨٦	الأنشطة الإدارية	٠.٩٤٠	النقل والتخزين

سكان الحضر والريف - كل على حدكبار السن أكبر من ٥٥ سنة فقد ساء المهني وقد بلغت نحو ٨٢ متغيراً ، وأمل البحث أن يضع متغيرات أخرى ذات أهمية قصوى في النشاط الاقتصادي مثل ساعات العمل والحوافز المادية والعينية ... الخ ولم تتوفر بيانات من هذا النوع.

التحليل العاملي والتوزيع الجغرافي
للنشاط الاقتصادي بمحافظة أسيوط عام ٢٠٠٦

٠.٧٤٤	مؤهل فوق الجامعي	٠.٨٨٦	خارج المنشآت*	٠.٩٣٧	التشييد والبناء
٠.٧٢٩	مؤهل متوسط	٠.٨٧٨	خاص استثماري*	٠.٩٣٥	عمال المهن العادية
٠.٧٢٨	مؤهل جامعي	٠.٨٧٠	متعطل سبق له العمل	٠.٩٣١	خدمات الغذاء
٠.٧٢٨	أسباب أخرى للهجرة	٠.٨٦٩	تجارة الجملة والتجزئة	٠.٩٢٨	العقارات والتأجير
٠.٧٢٠	مؤهل فوق المتوسط	٠.٨٦٨	كبار المسنولين	٠.٩٢٧	حرفيون
٠.٧١٣	متزوج	٠.٨٦٨	المعلومات والاتصالات	٠.٩٢٦	الزراعة والصيد
٠.٧٠١	٦٥ فأكثر ريف	٠.٨٦٢	الإدارة العامة والدفاع	٠.٩٢٢	عمال تشغيل
٠.٧٠٠	أقل من ١٥ سنة ريف	٠.٨٥٩	بالمعاش	٠.٩٢٢	التعدين واستغلال
٠.٦٩٣	منظمات وهيئات	٠.٨٥٨	قطاع تعاوني*	٠.٩٢١	عمال زراعة وصيد
٠.٦٨٥	التحق بالتعليم وتسرب	٠.٨٤٨	نشاط غير مبین	٠.٩٢٠	الفنون والإبداع
٠.٦٨١	مسن لا يعمل	٠.٨٤٨	مهن غير مبيئة	٠.٩٢٠	آخر موقف فرد من
٠.٦٧٥	يقرأ ويكتب بدون مؤهل	٠.٨٤٧	أنشطة الخدمات	٠.٩١٨	داخل المنشآت*
٠.٦٦٢	لم يتزوج	٠.٨٤٥	بدون أجر لدى الأسرة	٠.٩١٤	الإمداد المائي
٠.٦٦٠	مؤهل أقل من المتوسط	٠.٨٣٦	كتبة	٠.٩١٣	يعمل لحسابه
٠.٦٥٦	أقل من ١٥ سنة حضر	٠.٨٢٦	قطاع حكومي	٠.٩٠٨	صاحب عمل
٠.٦٣٢	عقد قران	٠.٨٢٣	الوساطة المالية	٠.٩٠٧	عام أو أعمال عام
٠.٦٢٣	ملتحق بالتعليم التحق	٠.٧٩٩	خدمات ومحلات	٠.٩٠٢	أنشطة غير كاملة
٠.٦٢١	طالب متفرغ	٠.٧٩٦	مهاجر للعمل	٠.٩٠٠	يعمل بأجر
٠.٦٠٨	محو أمية	٠.٧٨٣	متعطل لم يعمل من قبل	٠.٨٩٨	امداد الكهرباء
٠.٥٩٨	الصحة والعمل	٠.٧٧٢	ذوي الاحتياجات	٠.٨٩٤	الصناعات
		٠.٧٦٦	فنيون ومساعدون	٠.٨٨٨	قطاع مشترك*

المصدر: الجدول من إعداد وحساب الباحث اعتماداً على التعداد لعام ٢٠٠٦

العامل الثاني :

استوعب وفسر هذا العامل ٥٨.٣% من التباين الكلي ، ومن تشبعات المتغيرات على هذا العامل يمكن تسميته (الإناث والمسنون والتعليم) . الجدول التالي يوضح تشبعات هذا العامل .

جدول (٧) تشبعات العامل الثاني مرتبة تنازلياً حسب درجة التشبع

* مفردات التصنيف حسب القطاع.

التحليل العاملي والتوزيع الجغرافي
للنشاط الاقتصادي بمحافظة أسيوط عام ٢٠٠٦

المتغير	التشيع	المتغير	التشيع
متفرغة للمنزل	٠.٩٩٢	طالب متفرغ	٠.٧١٥
أرمل	٠.٩٧٤	يقرأ ويكتب بدون	٠.٧١٤
مطلق	٠.٩٥٦	مسن لا يعمل	٠.٧١١
مهاجر للزواج	٠.٩٣٨	التحق وتسرب بالتعليم	٠.٧٠٠
لم يلتحق بالتعليم	٠.٨٧٠	مؤهل فوق المتوسط	٠.٦٩٥
مهاجر للطلاق أو للترمل	٠.٨٧٠	مؤهل متوسط	٠.٦٨١
أمي	٠.٨٦٦	مؤهل جامعي	٠.٦٥٩
جمعيات أهلية	٠.٨٥٥	التعليم	٠.٦٥٨
الفنون والإبداع والتسلية	٠.٨٣٤	عاجز عن العمل	٠.٦٥٠
يعمل بدون أجر لدى الغير	٠.٨٣٠	فنيون ومساعدون	٠.٦٣٨
متزوج	٠.٧٩٥	ذو الاحتياجات الخاصة	٠.٦٣٦
سكان ريف +٦٥	٠.٧٧٦	متعطل لم يعمل من قبل	٠.٦٢٥
مهاجر مرافق	٠.٧٦٢	أصحاب المهن العلمية	٠.٦٢٢
ملتحق التحق بالتعليم	٠.٧٦٢	أسباب أخرى للهجرة	٠.٦٠٣
عقد قران	٠.٧٥٧	خدمات ومحلات أسواق	٠.٥٩٥
محو أمية	٠.٧٤٨	منظمات وهيئات وسفارات	٠.٥٨٧
أقل من ١٥ سنة حضر	٠.٧٤٣	الوساطة المالية والتأمين	٠.٥٥٣
لم يتزوج	٠.٧٤٠	قطاع حكومي	٠.٥٤١
مؤهل أقل من المتوسط	٠.٧٤٠	كتبة	٠.٥٣٨

تؤكد المتغيرات المتشعبة على العامل الثاني أنها جمعت بين خصائص ترتبط بالإناث والمسنين بشكل كبير، وليس أدل على ذلك من تصدر أعلى خمسة تشيعات لهذا العامل لمتغيرات مرتبطة بالإناث - متفرغة للمنزل، أرمل، مطلق مهاجر للزواج، والمهاجر بسبب الطلاق والترمل. وقد سبق وأثبتت الدراسة ذلك في تحليل معامل الانحدار أن المتفرغات للمنزل ذات تأثير سلبي؛ فارتبطت عكسياً مع النشاط الاقتصادي (-١.٠٤) على الرغم من أن المرأة المتفرغة للمنزل تنتج وتدر دخلاً ليس بالقليل وتعمل ما لا يقل عن ثلثي ساعات النهار^(١) ووردت أيضاً فئة الذي يعمل لدى الأسرة بدون أجر؛ لذا تصدرت العوامل جميعاً في تشيعات العامل الثاني.

لا يزال العامل مرتبطاً أيضاً بالإناث في تسلسل ورود المتغيرات كفات الأرامل والمطلقات والمهاجر للزواج ويؤيد ذلك ما تنبأ به معامل الانحدار في تحليل

١ - فتحي محمد مصيلحي، المرأة الريفية في مصر بين تحديات الواقع وصناعة المستقبل، مركز بحوث المرأة - جامعة المنوفية ١٩٩٨، ص ١٥٨.

التحليل العاملي والتوزيع الجغرافي للنشاط الاقتصادي بمحافظة أسيوط عام ٢٠٠٦

الانحدار ، أن فئة الأرامل والمطلقات ذات تأثير إيجابي لتفرغ كليهما للعمل ، وليس أدل على ذلك من ارتفاع نسبة الإناث المطلقات لنحو ٨٢.٦% والأرامل لنحو ٨٨.٩% بالمحافظة. وهناك ثمة متغيرات أخرى تساهم في النشاط تمثلت في الملتحقين بالتعليم من المتسربين منه والأميين ، وقد سبق توضيح ارتفاع العمالة الأمية من جملة أقسام الحالة التعليمية ٤٠% للملتحقين بالنشاط الاقتصادي .

تجمعت بعد ذلك في هذا العامل بعض المتغيرات المساهمة بالفعل في النشاط الاقتصادي مرتبطة بالتعليم وبخاصة المستويات المنخفضة والتي سبق الإشارة لارتفاع نسبة مساهمتها في النشاط الاقتصادي ؛ لذا وردت بالفعل متتالية حسب نسبة مساهمتها وكان هذا بالفعل منطقياً - أمي ، التحق وتسرب ، مؤهل متوسط وفوق المتوسط .

ارتبط هذا العامل أيضاً بالمسنين من توارد أكثر من متغير يخص هذه الفئة بالمسن الذي لا يعمل ومن هم بالمعاش والعاجز عن العمل وأنشطة يمارسها نسبة المسنين كالفنون والإبداع والتسلية. ولا ينبغي إغفال أن فئات كبار التي تنامت مؤخراً وقد شهدت ارتفاعاً ملحوظاً في نسبتها بفعل انخفاض نسب صغار السن^(١).

2- John, E., and others "Population Economics-Social Security, Demographics, and Risk" Dr. Christoph Borgmann Blumenrain 29, CH-8702 Zollikon Switzerland, 2005. p 43.

التحليل العاملي والتوزيع الجغرافي

لتنشيط الأقتصادي بمحافظة أسوط عام ٢٠٠٦



صورة رقم (٣) أطفال في الثامنة يبيعون الخضراوات



صورة رقم (٢) في العاشرة من عمره



صورة رقم (٥) في الثامنة من عمره يقوم بأعمال الخبز



صورة رقم (٤) في الثالثة عشر من عمرها تباع الرمان

صور رقم (٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) بعض نماذج من عمالة الأطفال في محافظة أسوط

التحليل العملي والتوزيع الجغرافي

لنشاط الاقتصادي بمحافظة أسوط عام ٢٠٠٦



صورة رقم
(٦)
تبيع
منتجات
الألبان



صورة
رقم
(٧)
تبيع
البلح



صورة رقم
(٨)
تبيع
البيض
والدواجن

صور رقم (٦ ، ٧ ، ٨) بعض نماذج من عمل المتفرغات للمنزل

ملخص الدراسة :

يأتي التغير في التوزيع الجغرافي للأنشطة الاقتصادية للسكان ليس فقط في محافظة أسيوط بل في كل الأقاليم الجغرافية ؛ استجابة لاتجاهات الدولة نحو الخصخصة والإصلاح الاقتصادي . توصلت الدراسة لتقلص لقطاعاتٍ وحرفٍ كانت تشكل نسبة كبيرة للعاملين بها وتوجههم نحو أنشطة أخرى ، مثل تزايد نسبة السكان العاملين بقطاع الصناعة والكهرباء في مقابل انخفاض نسبة السكان العاملين في قطاع الزراعة وقطاعات الوساطة المالية وارتباطها بالاتصالات ، وثمة قطاعات أخرى شهدت زيادة واضحة ألا وهو قطاع الخدمات وبخاصة في مدن المحافظة ، وتوصل تحليل معامل الانحدار لتحديد مجموعة من العوامل المنبئة بالنشاط الاقتصادي أحدهما سلبي والآخر إيجابي. وقد توصلت الدراسة بالتحليل العاملي لأقسام النشاط الاقتصادي لارتباط مجموعة أنشطة ببعضها البعض أسماها الباحث مجموعة " الأنشطة ذات المجهود البدني " ومجموعة أخرى ارتبطت ببعضها سميت بمجموعة " أنشطة المجهود الذهني " ، بينما استخلص التحليل العاملي عاملين فقط : الأول عام شمل معظم المتغيرات والثاني سمي بمجموعة "الإناث والمسنون والتعليم" تباين التوزيع الجغرافي على مستوى المدن فكانت أكثر استقطاباً للعمالة على اختلاف أنواعها ، وقد أتت في مقدمتها مدينة أسيوط ، وعالجت الدراسة تباين التوزيع على مستوى المدن والمراكز في جميع الأنشطة وعلى مستوى كل نشاط في كل مركز ومدينة بالمحافظة.

التوصيات.

١. توفير مناخ الاستثمار بتشجيع تفعيله واستقدامه بتقليل الضرائب على المستثمرين.
٢. الاهتمام ببرامج التعديل الهيكلي في إعادة توزيع القوى العاملة على الأنشطة الاقتصادية.

٣. الاهتمام برفع مستوى التعليم للمشاركين في النشاط حيث وجدت الدراسة عكس ذلك بارتفاع المشاركين في النشاط من ذوى المستوى التعليمي المنخفض.
٤. ينبغي إعادة النظر في التصنيف الموحد للحالة العملية وبخاصة المتفرغات للمنزل ، فالمرأة المتفرغة للمنزل وبخاصة المصرية الريفية منتجة صور (رقم ٦ ، ٧ ، ٨) فلا ينبغي اعتبارها خارج قوة العمل .
٥. وجوب تشجيع القطاع الخاص والاستثماري وعدم الخلط بين الخصخصة والقطاع الخاص ، لدورهم البارز في القضاء على البطالة.
٦. الاهتمام برفع المستوى التعليمي للمنتجين وبخاصة في الزراعة .
٧. دراسة الإناث دراسة وافية وبخاصة المتفرغات للمنزل – كعناوين لأبحاث علمية _ ومقارنة دورها في الريف والحضر (الفيضي والصحراوي) ، ثم مقارنتها بدراسات أخرى عربية .

التحليل العاملي والتوزيع الجغرافي
للنشاط الاقتصادي بمحافظة أسيوط عام ٢٠٠٦

المصادر والمراجع العربية :

١. الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى ، الهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق ، التصنيف الصناعي الموحد للأنشطة الاقتصادية ، بدون تاريخ.
٢. سعد زغلول بشير، دليلك إلى البرنامج الإحصائي SPSS الإصدار العاشر ، المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية ، العراق ، بغداد ، ٢٠٠٣ ، نسخة إلكترونية.
٣. عيسى على إبراهيم ، الأساليب الإحصائية والجغرافيا ، دار المعرفة الجامعية ، الطبعة الثانية ، ١٩٩٩ .
٤. فايز محمد العيسوي ، أسس جغرافية السكان ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠١ .
٥. فتحي محمد أبو عيانه ، مدخل إلى التحليل الإحصائي في الجغرافيا البشرية دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٧ .
٦. فتحي محمد مصيلحي ، الجغرافيا الاجتماعية الإطار النظري وتطبيقات عربية، مطابع جامعة المنوفية ، ٢٠٠٢ .
٧. فتحي محمد مصيلحي ، المرأة الريفية في مصر بين تحديات الواقع وصناعة المستقبل ، مركز بحوث المرأة - جامعة المنوفية ، ١٩٩٨ .
٨. محمد أنور إبراهيم فراج ، المكونات العملية للتفكير الناقد لدى طلاب كليات التربية في ضوء بعض المتغيرات ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية - جامعة الإسكندرية ٢٠٠٢ .
٩. محمود عبد الحليم منسي ، التعليم الأساسي وإبداع التلاميذ و سلسلة التربية والإبداع الإسكندرية ، ١٩٩٣ ، دار المعرفة الجامعية .
١٠. مصطفى حسين باهى و احمد عبد الفتاح ، الإحصاء التطبيقي باستخدام الحزم الجاهزة stat & spss مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ٢٠٠٦ .

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Arab Republic Of Egypt, Ministry Of Communication (2008) "**Information And Communication Technology Indicators Bulletin**" December, Quarterly Issue. Pp. 2 – 9.
2. Bedwani, K. N. "**The Effects Of Fertility On Economically Active Population: Egypt (1960-1975)**". Egyptian Population and Family Planning Review, 1973 Jun;3(1).
3. Cross, H, E., "**The Role Of The For-Profit Private Sector In Family Planning In The Third World**". Presented at the Annual Meetings of the Society for Medical Anthropology, the Southern Anthropological Society, and the American Ethnological Society, Wrightsville Beach, North Carolina, April 26, 1986. [Unpublished] 1986 .**POPLINE INFO.**
4. Guilford, J.P., "**Factorial Analysis to Psychology.**" psychol. REV. 1961, E-book.
5. Joaquim, P., & Marques, de Sá., (2007) "**Applied Statistics Using SPSS, STATISTICA, MATLAB** " Springer-Verlag Berlin Heidelberg, 2007.
6. John, E., and others "**Population Economics-Social Security, Demographics, and Risk**" Dr. Christoph Borgmann Blumenrain 29, CH-8702 Zollikon Switzerland, 2005.
7. JOHNSON , Richard A . And Wichern , Dean . "**APPLIED Multivariate statistical Analysis**" third edition . new jersey : prentic-hall.
8. Mwafaq, D, A., "**Educational Attainment of Jordan's Population and Labor Force**" Journal of Social Sciences 2 (1), 2006, Science Publications.
9. Thorsten, K., & Gerrit, B., "**Effects Of Different Divorce Probabilities On Female Labour Force And Fertility**" Universitat Mannhiem, Working Paper, N. 102, 2007.

10. Thorsten, K., & Gerrit, B., **"Effects Of Different Divorce Probabilities On Female Labour Force And Fertility"**
Universitat Mannhiem, Working Paper, N. 102, 2007.

11. WORLD HEALTH Organization(WHO), **"Regional Committee for Europe, Fifty-second session"**
Copenhagen, 16–19 September 2002.